

ثَمَرَةُ الْإِسْتِعْفَاءِ

فتحٌ وتيسيرٌ للرزق، وإزالةٌ للهموم والغموم
وشفاءٌ بإذن الله، وتحصينٌ لأهل البلاء
العين والحسد والسحر والمس



تأليف

الشيخ

إبراهيم محمد الحسّاني

ثَمَرَةُ الاسْتِغْفَارِ

فضله وآثاره في حياة المسلم

تأليف

الشيخ إبراهيم محمود الحساني

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين، نحمده سبحانه ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد:

فإن الاستغفار من أجلّ العبادات وأعظم القربات، وهو عبادة يسيرة في ألفاظها، عظيمة في آثارها، لا تحتاج إلى مكان مخصوص ولا إلى جهد كبير، وإنما تحتاج إلى قلب يرجو الله ولسان ذاكر.

وقد أمر الله تعالى عباده بالاستغفار، ومدح المستغفرين، وجاء في كتابه الكريم ما يدل على عظيم أثره.

قال تعالى على لسان نوح عليه السلام:

﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبِّي إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ۖ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ۖ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا﴾

[نوح: 10-12]

وقال تعالى:

﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾

[الأنفال: 33]

وكان رسول الله ﷺ يكثر من الاستغفار والتوبة، فقال:
«والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة».
رواه البخاري (6307).

وقال ﷺ:

«يا أيها الناس، توبوا إلى الله، فإني أتوب إليه في اليوم مائة مرة».
رواه مسلم (2702).

فإذا كان رسول الله ﷺ يكثر من الاستغفار، فكيف بنا ونحن أهل
التقصير والحاجة إلى رحمة الله؟

وهذا الكتاب ليس وعداً بنتيجة دنيوية معينة بمجرد ترديد لفظ
الاستغفار، ولا دعوة إلى ترك الأسباب، وإنما هو تذكير بعبادة
عظيمة جاءت النصوص بفضلها، مع بيان بعض آثارها، والأخذ
بالأسباب الشرعية والمباحة.

الباب الأول

حقيقة الاستغفار ومعناه

الاستغفار هو طلب المغفرة من الله تعالى.
والمغفرة تتضمن العفو عن الذنب والصفح عنه.

ومن أشهر صيغ الاستغفار:
أستغفر الله وأتوب إليه.

ومن أعظم صيغ الاستغفار سيد الاستغفار، الذي علّمه النبي ﷺ لأُمَّته:

«اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك عليّ، وأبوء بذنبي، فاغفر لي؛ فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت». رواه البخاري (6306).

والاستغفار الحقيقي ليس مجرد حركة للسان، بل هو رجوع إلى الله، واعتراف بالتقصير، ورغبة في عفوهِ ورحمته.

الباب الثاني

الاستغفار والتوبة

الاستغفار والتوبة من أعظم أبواب الرجوع إلى الله.

والتوبة الصادقة تكون بالإقلاع عن الذنب، والندم عليه، والعزم على عدم العودة إليه، ورد الحقوق إلى أهلها إن كان الذنب متعلقاً بحقوق العباد.

قال تعالى:

﴿وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

[النور: 31]

وقال تعالى:

﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾

[النساء: 110]

فلا ينبغي للمذنب أن ييأس من رحمة الله، بل عليه أن يجدد التوبة كلها أخطأ.

الباب الثالث

ثمرة الاستغفار في مغفرة الذنوب

من أعظم ثمار الاستغفار مغفرة الذنوب.

قال تعالى:

﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾

[النساء: 110]

وهذه الآية تفتح باب الأمل لكل من أذنب وقصر.

فلا ينبغي للإنسان أن يقول:

أذنبت كثيراً فلا فائدة من الاستغفار.

بل يقول:

ربي غفور رحيم، وأنا محتاج إلى مغفرته.

ثم يرجع إلى الله ويجاهد نفسه.

الباب الرابع

الاستغفار والرزق والبركة

قال نوح عليه السلام لقومه:

﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ۖ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ۖ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا﴾

[نوح: 10-12]

فآيات تدل على ما جعل الله من الخير المرتبط باستغفار قوم نوح.

لكن ينبغي أن يفهم المسلم أن الرزق بيد الله، وأن الاستغفار سبب من الأسباب، وليس معادلة تضمن للإنسان مبلغاً معيناً أو وظيفة معينة أو نتيجة محددة.

والرزق أوسع من المال؛ فقد يكون صحة، أو عافية، أو ولداً صالحاً، أو بركة، أو دفعا للشر.

فعلى من أراد الرزق أن يستغفر الله، ويسعى في الحلال، ويأخذ بالأسباب، ويتوكل على الله.

الباب الخامس

الاستغفار والهموم والغموم

قد يعيش الإنسان في نعمة واسعة، ومع ذلك يحمل في صدره همًّا وحرناً.

قال تعالى:

﴿أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾

[الرعد: 28]

والاستغفار من الذكر، وهو من أعظم ما يذكر العبد بافتقاره إلى ربه.

فحين يقول:

أستغفر الله

فهو يعترف بتقصيره، ويرجو مغفرة ربه ورحمته.

وقد يكون الهم مرتبطاً بأسباب مختلفة؛ فقد يكون ابتلاءً، وقد يكون بسبب تقصير أو ذنب، وقد يكون لأسباب أخرى.

ولهذا فالاستغفار عبادة في جميع الأحوال.

ولا يعني ذلك أن كل من استغفر سيزول همه فوراً، بل قد يتأخر الفرج لحكمة يعلمها الله، وقد يأتي الفرج بصورة لم يتوقعها الإنسان.

الباب السادس

الاستغفار والبلاء والشفاء

الله تعالى هو الشافي.

قال سبحانه:

﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾

[الشعراء: 80]

والعبد مأمور بالأخذ بالأسباب المشروعة، ومنها العلاج الطبي،
والدعاء، والرقية الشرعية، والذكر، والاستغفار.

ولا يجوز أن يجعل الإنسان الاستغفار بديلاً عن العلاج الطبي عند
الحاجة.

وقد يكون البلاء تكفيراً للذنوب ورفعاً للدرجات، وقد يكون
اختباراً للعبد.

قال تعالى:

﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾

[الشورى: 30]

ولا يصح أن نجزم بأن كل مرض أو مصيبة بسبب ذنب، فالله أعلم
بحال عباده وحكمته في ابتلائهم.

فالاستغفار عبادة عظيمة، وليس بديلاً عن العلاج الطبي أو الرقية
الشرعية أو بقية الأسباب المشروعة.

الباب السابع

الاستغفار وأهل العين والحسد والسحر والمس

هذا الباب يحتاج إلى فهم متزن.

فالعين والحسد والسحر ثابتة في الشرع، لكن لا يجوز أن يحكم الإنسان على كل مرض أو ضيق أو مشكلة بأنها عين أو حسد أو سحر أو مس دون دليل.

وعند البلاء يلجأ المسلم إلى الله تعالى، ويحافظ على الفرائض والأذكار، ويقرأ القرآن، ويدعو الله، ويرقي نفسه بالرقية الشرعية، يأخذ بالأسباب الطبية عند الحاجة.

والاستغفار عبادة عظيمة، لكنه ليس تعويذة ولا بديلاً عن الأسباب الأخرى.

كيف ينتفع المبتلى بالاستغفار؟

1. يكثر من الاستغفار بنية التوبة والقرب من الله.
2. يحافظ على الصلاة.
3. يحافظ على الأذكار.
4. يقرأ القرآن والرقية الشرعية.
5. يدعو الله بالشفاء والعافية.
6. يأخذ بالأسباب الطبية عند وجود أعراض صحية.

7. يبتعد عن المشعوذين والدجالين.
8. لا يجعل حياته كلها مراقبة للأعراض والوساوس.
9. يحسن الظن بالله.
10. يصبر ولا يستعجل النتيجة.

الباب الثامن

الاستغفار في أوقات البلاء

عندما ينزل البلاء بالعبد قد يظن أن الله تركه، وهذا خطأ.
فالبلاء قد يكون اختباراً، وقد يكون تكفيراً للذنوب، وقد يكون
رفعاً للدرجات، وقد يكون سبباً لرجوع العبد إلى ربه.

قال النبي ﷺ:

«ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى
ولا غم، حتى الشوكة يشاكها، إلا كفر الله بها من خطاياها».
رواه البخاري (5641) ومسلم (2573).

فالمؤمن إذا أصابه البلاء لا يترك العبادة، بل يزداد قرباً من الله.

ومن الدعاء:

أستغفر الله وأتوب إليه.

اللهم اغفر لي وارحمني واشفني وعافني.
اللهم إني أسألك الفرج والعافية وحسن العاقبة.

ولا ينبغي أن يربط العبد قبول دعائه بحدوث نتيجة فورية.

الباب التاسع

برنامج عملي للاستغفار

يمكن للمسلم أن يجعل الاستغفار عادة يومية ثابتة.

بعد صلاة الفجر:

يستغفر الله، ويحافظ على أذكار الصباح، ويدعو بما يحتاج إليه.

أثناء العمل:

يمكنه أن يقول:

أستغفر الله

من غير أن يترك عمله أو يفرط في واجباته.

أثناء الطريق:

يذكر الله ويستغفره.

بعد الصلاة:

يقول:

أستغفر الله، أستغفر الله، أستغفر الله.

وقد ثبت أن النبي ﷺ كان إذا سلم من الصلاة استغفر ثلاثاً.

رواه مسلم (591).

قبل النوم:
يستغفر الله، ويتوب إليه، ويحاسب نفسه على يومه.

عند الوقوع في الذنب:
لا يؤجل التوبة، بل يرجع إلى الله مباشرة.

الباب العاشر

ثمرات الاستغفار في حياة المؤمن

من ثمرات الاستغفار:

1. مغفرة الذنوب

وهي أعظم ثمرة.

2. قرب القلب من الله

فلاستغفار يجدد الرجوع إلى الله.

3. طمأنينة النفس

لأن العبد حين يستغفر يفتقر إلى ربه ويرجوه.

4. الأمل

فالمستغفر لا يعيش أسيراً للماضي.

5. الخير والبركة

وقد جاء في القرآن ذكر الاستغفار في سياق ما أنعم الله به على قوم نوح.

6. الرجوع إلى الله عند التقصير.

7. دفع أسباب العقوبة.

قال تعالى:

﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾

[الأنفال: 33]

8. قوة الصلة بالله.

9. حسن الرجاء بالله.

10. الفوز برحمة الله ومغفرته.

فضل الاستغفار من السنة

كان رسول الله ﷺ كثير الاستغفار.

قال أبو هريرة رضي الله عنه:

قال رسول الله ﷺ:

«والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة».

رواه البخاري (6307).

وقال ﷺ:

«يا أيها الناس، توبوا إلى الله، فإني أتوب إليه في اليوم مائة مرة».
رواه مسلم (2702).

فيا لها من عبادة عظيمة، يجتمع فيها الاعتراف بالتقصير والرجوع إلى الله ورجاء المغفرة.

سيد الاستغفار

ومن أعظم ما ورد في الاستغفار ما يسمى سيد الاستغفار.

قال النبي ﷺ:

«اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك عليّ، وأبوء بذنبي، فاغفر لي؛ فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت».
رواه البخاري (6306).

وهذه الصيغة عظيمة؛ لأنها تجمع توحيد الله، والاعتراف بنعمته، والاعتراف بالذنب، وطلب المغفرة منه سبحانه.

صيغ الاستغفار

من الصيغ المشروعة:

أستغفر الله.

أستغفر الله وأتوب إليه.

ومن أعظمها:

اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك عليّ، وأبوء بذنبي، فاغفر لي؛ فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

والأدعية الأخرى التي يذكرها الإنسان من غير نسبتها إلى النبي ﷺ جائزة ما دامت مشتملة على خير ولا تتضمن محذورا شرعيا.

الاستغفار بعد الصلاة

ثبت أن النبي ﷺ كان إذا سلم من الصلاة استغفر ثلاثاً، ثم قال: «اللهم أنت السلام، ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام».

رواه مسلم (591).

ولهذا فإن الاستغفار بعد الصلاة من السنن الثابتة، وهو تذكير للعبد بأن العبادة مهما عظمت تحتاج إلى استغفار وتواضع وافتقار إلى الله.

أخطاء ينبغي الحذر منها

أولاً: الاستغفار باللسان والقلب غافل
الأفضل أن يحضر القلب ويستشعر معنى ما يقول.

ثانياً: اعتقاد أن العدد وحده يصنع النتيجة
العبادة ليست معادلة تجارية.

فلا يقول الإنسان:
استغفرت عددًا معينًا، إذا يجب أن يحدث كذا.

ثالثًا: ترك الأسباب

لا يترك المريض علاجه بحجة الاستغفار.
ولا يترك طالب الرزق عمله بحجة الاستغفار.

رابعًا: اليأس عند تأخر الفرج
تأخر الإجابة لا يعني رفض الدعاء.

خامسًا: الذهاب إلى المشعوذين
من أعظم الأخطاء أن يستغل الإنسان خوف المبتلى بالعين أو
الحسد أو السحر، فيذهب إلى من يدعي علم الغيب أو يستخدم
الطلاسم والشعوذة.
والواجب التمسك بالقرآن والسنة، والرقية الشرعية، والدعاء،
والاستغفار، والأسباب المباحة.

سادسًا: جعل الاستغفار مجرد وسيلة دنيوية
الاستغفار عبادة يتقرب بها العبد إلى الله، وليس مجرد وسيلة
للحصول على المال أو الزواج أو الوظيفة أو الشفاء.

رسالة إلى من أثقلته الذنوب

يا من أثقلتك الذنوب...

لا تيأس.

يا من ضاقت بك الدنيا...
لا تظن أن رحمة الله بعيدة.

يا من أرهقك المرض...
اعلم أن ربك هو الشافي.

يا من تعسر عليك الرزق...
اعلم أن خزائن الله لا تنفذ.

يا من أصابك هم أو غم...
الجا إلى الله.

يا من ابتليت بما لا تعرف سببه...
لا تجعل الخوف يقود حياتك.

ارجع إلى ربك.

قل:
أستغفر الله.

ثم أكثر من الاستغفار والتوبة، وصلِّ، وادعُ، وخذ بالأسباب.
ولا تستعجل.

فربك أعلم بوقت الفرج منك.

رسالة إلى أصحاب العين والحسد والسحر والمس

يا أخي المسلم، يا أختي المسلمة:

إن كنت تعاني من ابتلاء تظن أنه بسبب عين أو حسد أو سحر أو مس، فلا تجعل هذا الابتلاء أكبر من رحمة الله.

الله أكبر من كل شيء.

والله أقوى من كل شيء.

والشفاء بيده.

والفرج بيده.

والأمر كله بيده.

فلا تجعل قلبك متعلقاً بشخص أو راقٍ أو سبب، وإنما علّقه بالله.

اقرأ القرآن.

حافظ على الصلاة.

حافظ على الأذكار.

أكثر من الاستغفار.

ادعُ الله.

خذ بالأسباب.

واطلب العلاج المناسب.

ولا تجعل الوسواس يسيطر عليك.

واعلم أن المؤمن قد يبتلى، ولكن البلاء لا يعني أن الله يكرهك.
بل قد يكون البلاء باباً إلى الصبر والرجوع إلى الله.

الاستغفار والدعاء

ومن الأدعية العامة التي يمكن للمسلم أن يدعو بها:

اللهم إني أستغفرك وأتوب إليك، فاغفر لي وارحمني، واشفني
وعافني، واقض حاجتي، واكشف كربتي، وارزقني من واسع
فضلك، وبارك لي في ديني ودنياي، واحفظني وأهلي من كل سوء.
وهذا دعاء عام وليس حديثاً عن النبي ﷺ.

الملاحظة الخاصة بالشيخ إبراهيم الحساني

سُئل الشيخ إبراهيم الحساني عن تأليف كتاب لمرضى العين والحسد
والسحر والمس.

فضحك، ثم قال لصاحب السؤال:

«تركت لكم كتاب ثمرة الاستغفار»

فكانت هذه العبارة باعثاً على التأمل في هذه العبادة العظيمة، التي
يحتاج إليها كل مسلم، ويحتاج إليها المبتلى خصوصاً؛ لأن المستغفر
يطرق باب الله، والله سبحانه هو الملجأ، وهو الشافي، وهو الكاشف
للضرر، وهو القادر على كل شيء.

وهذه العبارة لا تعني أن الاستغفار وحده يغني عن جميع الأسباب، وإنما المقصود التذكير بأن أعظم ما يحتاج إليه العبد في البلاء هو الرجوع إلى الله تعالى، مع الأخذ بكل سبب مشروع ومباح. والله ولي التوفيق.

خاتمة الكتاب

الحمد لله الذي فتح لعباده باب التوبة، ولم يغلق عنهم باب رحمته. والحمد لله الذي جعل الاستغفار طريقاً إلى مغفرته ورحمته. لقد حاولنا في هذا الكتاب أن نقف مع عبادة عظيمة قد يستهين بها بعض الناس لبساطة لفظها، وهي: الاستغفار.

كلمة يقولها المسلم في ثوانٍ، ولكن وراءها معانٍ عظيمة: اعتراف بالذنب. وافتقار إلى الله. ورجوع إليه. ورجاء في رحمته.

والاستغفار ليس مجرد كلمة نقولها بالسنتنا، بل ينبغي أن يكون طريقاً لإصلاح حياتنا.

فمن استغفر فليترك الذنب.

ومن طلب المغفرة فليحسن عمله.

ومن طلب الرزق فليسع في الحلال.

ومن طلب الشفاء فليأخذ بالأسباب.

ومن أصابه البلاء فليصبر.

ومن ضاقت به الدنيا فليحسن ظنه بالله.

ومن ابتلي بما يظنه عيناً أو حسداً أو سحراً أو مساً، فلا يئأس من
رحمة الله، وليتمسك بالقرآن والسنة، وليكثر من الذكر والاستغفار،
وليأخذ بالأسباب المشروعة.

واعلم أن الاستغفار ليس مجرد وسيلة للحصول على مطالب الدنيا، بل
هو عبادة نتقرب بها إلى الله، وأعظم ثمراتها أن يغفر الله لنا ويرحمنا.
فاجعل لك نصيباً من الاستغفار كل يوم.

لا تنتظر المرض.

ولا تنتظر المصيبة.

ولا تنتظر ضيق الرزق.

استغفر وأنت في العافية.

استغفر وأنت في السعة.

استغفر وأنت في الصحة.

واجعل لسانك رطباً بذكر الله.

قال تعالى:

﴿وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ﴾

[آل عمران: 17]

فطوبى لمن عرف باب الاستغفار فلازمه.

وطوبى لمن أذنب فلم يأس.

وطوبى لمن ابتلي فلم يعترض.

وطوبى لمن دعا فلم يستعجل.

وطوبى لمن جعل قلبه متعلقاً بالله.

نسأل الله تعالى أن يغفر لنا ذنوبنا، وأن يستر عيوبنا، وأن يشرح صدورنا، وأن يفرج همومنا، وأن يقضي ديوننا، وأن يرزقنا من واسع فضله، وأن يشفي مرضانا ومرضی المسلمين، وأن يعافي مبتلانا، وأن يحفظنا وأهلنا من كل سوء.

اللهم اجعل القرآن ربيع قلوبنا، والاستغفار نوراً في صحائف أعمالنا.

اللهم اغفر لنا وارحمنا، وتب علينا، واشفنا وعافنا، واكشف عنا البلاء، وارزقنا حسن التوكل عليك.

وصلی الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

دعاء ختام الكتاب

اللهم يا غفور يا رحيم، اغفر لنا ذنوبنا كلها، دقها وجلها، سرها
وعلايتها.

اللهم اجعلنا من المستغفرين بالأسحار.

اللهم ارزقنا توبة نصوحاً، وأعنا على طاعتك.

اللهم وسّع أرزاقنا بالحلّال، وبارك لنا فيما رزقتنا.

اللهم اكشف هم المهمومين، ونفس كرب المكروبين، واقض الدين
عن المدينين.

اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين، واشف كل مبتلى، وعاف
كل مريض.

اللهم احفظ عبادك من كل شر، وألهمهم الرشd والصواب، وأعنيهم
على الأخذ بالأسباب المشروعة والنافعة.

اللهم اجعل الاستغفار نوراً في قلوبنا، ومغفرةً لذنوبنا، وبركةً في
أعمالنا وأعمالنا، وسبباً لقربنا منك.

اللهم لا تجعل الدنيا أكبر همنا، ولا مبلغ علمنا، واجعل آخر كلامنا
من الدنيا شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله.

وصلّى الله وسلّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

تم بحمد الله

أستغفر الله وأتوب إليه.

فهرس المحتويات

1. المقدمة
2. الباب الأول: حقيقة الاستغفار ومعناه
3. الباب الثاني: الاستغفار والتوبة
4. الباب الثالث: ثمرة الاستغفار في مغفرة الذنوب
5. الباب الرابع: الاستغفار والرزق والبركة
6. الباب الخامس: الاستغفار والهموم والغموم
7. الباب السادس: الاستغفار والبلاء والشفاء
8. الباب السابع: الاستغفار وأهل العين والحسد والسحر والمس
9. الباب الثامن: الاستغفار في أوقات البلاء
10. الباب التاسع: برنامج عملي للاستغفار
11. الباب العاشر: ثمرات الاستغفار في حياة المؤمن
12. فضل الاستغفار من السنة
13. سيد الاستغفار
14. صيغ الاستغفار
15. الاستغفار بعد الصلاة
16. أخطاء ينبغي الحذر منها

17. رسالة إلى من أثقلته الذنوب
18. رسالة إلى أصحاب العين والحسد والسحر والمس
19. الاستغفار والدعاء
20. الملاحظة الخاصة بالشيخ إبراهيم الحساني
21. خاتمة الكتاب
22. دعاء ختام الكتاب
23. تم بحمد الله

الاستغفار من أعظم العبادات القلبية واللسانية،
وهو مفتاح أبواب الرحمة، وسبب للرزق والفرج،
والشفاء من كل داء، ودفع للبلاء والضرر.

وهذا الكتاب يجمع فضل الاستغفار وآثاره في الدنيا والآخرة،
مع بيان نفعه لمرضى العين والحسد والسحر والمس،
وكيف يكون سبباً في الشفاء والتحصين بحول الله وقوته.

فيه نصوص من القرآن والسنة، وكلام السلف،
وفوائد عملية، وأدعية مأثورة.

ليكون زاداً للمؤمن في دنياه وآخرته.

ملاحظة مهمة

سُئِلَ الشيخ إبراهيم الحساني عن تأليف كتاب
لمرضى العين والحسد والسحر والمس.
فضحك فقال لصاحب السؤال:

«تركت لكم كتاب ثمرة الاستغفار»

ثمرة
ثَوِ الاستغفار

تأليف
الشيخ
إبراهيم محمود الحساني